بها لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من كلامهم اخرجها
متى كمه اي من كمه قال في المغني واختلف في قول بعضهم
وضعته متى كمي فقال ابن سيده بمعنى في وقال غيره بمعنى
وسط وكذلك اختلفوا في قول ابن ذويب يصف السحاب
شربن بماء البحر ثم ترفعت ٥ متى لجج خضر لهن نئيج ٥ فقيل بمعنى
من وقيل بمعنى وسط واذا كانت بمعنى وسط فهي اسم
او من بحرف جزم به ابن هشام وغيره واما كي فتجر ثلاثة
اشيا الاول ما الاستفهامية عن علة الشي نحو كيمه بمعنى لمه
والاكثر ان يقولوا لمه باللام والمعنى لاي شي كان كذا
الثاني ما المصدرية وصلتها كقوله
اذا انت لم تنفع فضر فانما ٥ يراد الفتى كيما يضر وينفع فكي بمنزلة
اللام جارة لمصدر موول من ما وصلتها اي انما يراد الفتى
للضر والنفع اي لضر من يستحق الضر ونفع من يستحق
النفع قاله الاخفش وقيل ما فيه كافة لكي عن عمل الجر
مثلها في ربما الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي
تكرمني اذا قدرت ان بعدها والاصل كي ان تكرمني
بدليل ظهورها في الضرورة كقوله
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ٥ لسانك كي ما ان تغر وتخدعا ٥
والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل
كثرة ظهورها معها واما لولا فلا تجر بها الا الضمير المتصل
نحو لولاي ولولاك ولولاه فالضماير مجرورة بها عند
سيبويه قال في المغني في الجار لولا واذا وليها لولا ضمير فحقه
ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين وسمع
قليلا لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال
سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت
حتى

حتى والكاف بالظاهر ولا يتعلق لولا بشي وموضع المجرور
بها رفع بالابتدا والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير
مبتدا ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض
عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا
وقد اسلفنا ان النيابة انما وقعت في الضماير المنفصلة
لشبهها بالاسما الظاهرة في الاستقلال فاذا اعطف
عليه اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانها
لا تخفض الظاهر انتهى وزعم المبرد ان هذا التركيب
فاسد لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك
عنهم كقوله ابطمع فينا من اراق دمانا ٥ ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن ٥
وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى
وعد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام
اذا جعلت عوضا من حروف الجر في القسم وليس المراد
معنى الاستفهام اذا جعلت عوضا من حروف الجر في
القسم وليس المراد معنى الاستفهام بل الصورة قال
في التسهيل وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا
للاخفش ومن وافقه انتهى قال ابن عقيل في شرحه بل
هو بحرف محذوف وان كان لا يلفظ به وفي البسيط ان
هذا قول الكوفيين فاذا قلت الله فكانك قلت ابالله ومذهب
الاولين ان الواو في القسم عوض عن البا والتا عوض
عن الواو ولا خلاف ان الجر بالواو والتا انتهى وذهب
الزجاج والرماني الى ان ايمن في القسم حرف جر وشذا
في ذلك وعد بعضهم منها الميم مثلثة في القسم نحو
م الله بتثليث الميم وجعله في التسهيل بقية ايمن قال
وليست بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لمن زعم

Copyright © King Saud University